

Distr.
GENERAL

S/1995/415
24 May 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٥ موجهة الى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

لقد أطلقت اليوم القوات الصربية المحاصرة نيران أسلحة حظرتها اتفاقيات جنيف، وذلك على منطقة الاستبعاد المحظور فيها، نظريا، وجود أية أسلحة ثقيلة. وقد قال الناطق باسم قوة الأمم المتحدة للحماية المقدم غاري كوارد "إن تخمينه العسكري المدروس" هو أن بعض القذائف التي سقطت في سوق سراييفو وفي المناطق المجاورة كانت تحتوي على "مادة الفوسفور الأبيض" المحظورة.

إن الحالة داخل المنطقة الآمنة/منطقة الاستبعاد في سراييفو قد أمكنها أن ترتقي درجة أخرى على سلم المنطق اللامعقول والتعهدات المنقوضة في البوسنة والهرسك.

وفي الوقت الذي تتوجب فيه حماية السكان داخل هذه المنطقة الآمنة/منطقة الاستبعاد المنشأة بموجب قرارات مجلس الأمن من القصف بأية أسلحة ثقيلة؛ نجد الآن أن جميع الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك الأسلحة التي حظرتها اتفاقيات جنيف، توجه نيرانها، دون معاقبة أو رد، على سكان سراييفو. إن هذه الأعمال لتستهزئ بحكم القانون وبالأمم المتحدة وبمنظمة حلف شمال الأطلسي. ومن واجب مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية ذات الصلة أن تنقذ مصداقيتها وشرفها من الضياع. ومع ذلك، فإن المدنيين البوسنيين، مرة أخرى، هم الذين يدفعون أقدح الأثمان. ويبدو أنه يجري أمام أعين العالم كله تجريب أسلحة محظورة دوليا ضد مدينة وسكانها داخل منطقة محظور فيها وجود أية أسلحة ثقيلة.

ولا يمكن للمتحدث باسم الأمم المتحدة في جمهورية البوسنة والهرسك ولا لمن هم في السلطة في نيويورك تبرير هذه الحالة غير المعقولة بأعذار يتحججون بها لعدم اتخاذ إجراء، بما في ذلك أحدث تجاوز لحدود المنطق، ألا وهو: أن كفتي القتال حول سراييفو متعادلتان ولذا ليس هناك ما يستدعي تدخل الأمم المتحدة أو منظمة حلف شمال الأطلسي. فهذه ليست مسألة مواجهة عسكرية بل مسألة استهداف للمدنيين بجميع الوسائل المتاحة، بما في ذلك الأسلحة المحظورة. ووفقا لهذا المنطق المذكور (الصادر عن بعض مسؤولي الأمم المتحدة) فإن قتل المدنيين الأبرياء بأيدي النازيين لم يكن يهيم لأن قوات الحلفاء كانت أكثر من ند للقوات العسكرية النازية.

لقد استؤصل اليوم ثلاثة مدنيين آخرين من شجرة الحياة في سراييفو، وهاوية المنطق اللامعقول تبتلع ضحايا جددًا.

إننا نلتمس إليكم أن تطالبوا باتخاذ الخطوات اللازمة لوضع حد لتساقط الناس قتلى هكذا.

وأرجو كريم مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاکر بیه

السفير

الممثل الدائم
